Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رضي الله عنه كخليفة للرسول ﷺ من غير تأخير، نظراً إلى سنه والمكانة التي كان يتمتع بها في مكة، والتي كانت تحسب لها العرب كل حساب».

لقد كان أبو بكر رضي الله عنه يتميز خصيصاً بالحكمة والاعتدال، وأقرَّ عليٌّ رضي الله عنه بانتخابه خليفةً لرسول الله ﷺ، وكذلك أهل بيت النبوة، بإخلاصهم المتوارث ووفائهم وولائهم للإسلام»(١).

ويتحدث عن عمر رضي الله عنه، فيقول:

«لقد انقضى عهد خلافة أبي بكر رضي الله عنه القصير في السعي لاستتباب الأمن بين القبائل الصحراوية، ولم تسنحْ له فرصة لتنظيم جديد لشؤون الولايات الإسلامية.

ولكن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ الذي كان رجلاً عظيماً حقًّا، لما تولى الخلافة، تتابعت مجهوداته الضخمة حينذاك لتحقيق السعادة للشعوب المفتوحة، الأمر الذي يعتبر الميزة الخاصة للدول الإسلامية البدائية»(٢).

(1) A Short History of the Saracens, op cit, p. 21

(2) The Spirit of Islam, op. cit, p. 278.